8 ضربات على الأقل استهدفت بنش وسراقب وجسر الشغور

غارات روسية مكثفة على إدلب وريف حلب

جنود سوريون

من غارات روسية سابقة على ريف حلب

- تحطم طائرة روسية تنقل عسكريين وأفرادا من فرقة الكسندروف الموسيقية التابعة للجيش
- المرصد: مقتل 62 من قوات النظام السوري قرب مطار التيفور العسكري
- «قوات سوريا الديمقراطية» تحقق تقدماً جديداً نحو سد الفرات في الرقة
- الجيش التركي يعلن مقتل 12 من «داعش» شمال سوريا
- أردوغان: سأبحث مع ترامب إقامة حظر جوي في دمشق

عواصم – «وكالات»: قال مقاتلون من المعارضة السورية وسكان إن طائرات روسية كثفت غاراتها على بلدات في محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة وريف حلب، بعد يومين من إجلاء مقاتلي المعارضة من آخر جيوبهم في مدينة حلب شمال سوريا.

وأضافوا أن ثماني ضربات على الأقل استهدفت بنش وسراقب وجسر الشغور وهي بلدات رئيسية في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا. ووردت تقارير عن سقوط قتلى وجرحى لا سيما في صفوف المدنيين.

وكانت محافظة إدلب لأشهر هدفا لحملة قصف روسية مكثفة على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، وتزامن ذلك حتى مع مواجهة القطاع الشرقي الذي كان خاضعا لسيطرة مقاتلي المعارضة في حلب لتصعيد في الغارات الجوية والقصف حتى انهارت دفاعاتهم واضطروا للموافقة على اتفاق الإجلاء.

وأشار جيش النظام السوري إلى أن الحملة الرئيسية المقبلة بعد استعادته السيطرة على حلب ستستهدف «إلحاق الهزيمة بمقاتلي المعارضة في معقلهم بمحافظة إدلب» حيث تنضوي جماعات مقاتلة تحت لواء تحالف معروف باسم جيش الفتح.

وقال سكان ومقاتلون من المعارضة إن طائرات روسية وسورية شنت أيضا ضربات مكثفة على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في الريف الغربي والجنوبي لحلب لليوم الثاني منذ أن غادر مقاتلو المعارضة آخر جيب لهم في المدينة.

من جانب آخر تحطمت طائرة عسكرية روسية، أمس الأحد، بعد إقلاعها من سوتشي، في جبال إقليم كراسنودار وعلى متنها 91 شخصا.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق اليوم، اختفاء طائرة عسكرية متجهة إلى سوريا وعلى متنها 91 شخصا من على شاشات الرادار بعد إقلاعها من مدينة ادلر على البحر الأسود في جنوب البلاد، وفق ما نقلته وكالات الأنباء الروسية.

وقالت الوزارة إن فرق الإنقاذ أرسلت للبحث عن الطائرة وهي من طراز توبوليف نو154-، وقد تم العثور على أجزاء منها في البحر الأسود.

وأضافت أن الطائرة أقلعت في الساعة 5:40 (2:40 ت غ) من ادلر في جنوب منتجع سوتشي على البحر الأسود في رحلة روتينية إلى قاعدة حميميم الجوية في اللاذقية.

وقالت الوزارة إن الطائرة كانت تنقل عسكريين وأفرادا من فرقة الكسندروف الموسيقية التابعة للجيش للمشاركة في احتفالات رأس السنة في القاعدة، وكان على متن الطائرة 9 إعلاميين.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بسكوف لوكالات الأنباء إن الرئيس فلاديمير بوتين على إطلاع على تطورات الوضع.

من جهة أخرى يشن النظام السوري والقوات الموالية له هجمات عنيفة في محيط قرية الشريفة بحمص، التي يسيطر عليها تنظيم داعش، وذلك لاستعادة السرطة على القرية القريبة من الكتيبة المهجورة ومطار التيفور العسكري، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأسفر الهجوم، وفقاً للمرصد، السبت «عن مقتل ما لا يقل عن 13 من عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها، إضافة لإصابة عناصر من الطرفين بجراح، ومعلومات عن قتلى في صفوف التنظيم الإرهابي، ليرتفع إلى 62 على الأقل عدد عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها الذين قتلوا منذ 19 من ديسمبر، بينهم طياران اثنان أسقط التنظيم مروحيتهما».

وقتل عناصر النظام في 3 هجمات، نفذ التنظيم الأول على مطار التيفور العسكري بهدف اقتحامه والسيطرة عليه، والآخر نفذه التنظيم في محاولة للسيطرة على قرى يقطنها غالبية من الموالين من الطائفة العلوية، في محاور مكسر الحصان وجب الجراح والمسعودية، فيما نفذ الثالث السبت من قبل النظام على قرية الشريفة»، بحسب المرصد.

وأضاف المرصد: «قصفت قوات النظام مناطق في قرية عز الدين بريف حمص الشمالي الشرقي، كما قصفت قوات النظام مناطق في قرية العامرية بالريف الشمالي لحمص، دون معلومات عن خسائر بشرية».

من جانب آخر أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد بأن «قوات سوريا الديمقراطية» مدعومة بالقوات الخاصة الأمريكية وطائرات التحالف، حققت تقدماً جديداً خلال الساعات الماضي نحو سد الفرات ومدينة الطبقة المحاذية للسد بمحافظة الرقة معقل تنظيم داعش.

وأوضح المرصد أن القوات اقتربت بذلك إلى مسافة نحو خمسة كيلومترات من سد الفرات الواقع على نهر الفرات.

وذكر أن قرى قريبة من الضفاف الشمالية لنهر الفرات بريف الطبقة الشمالي الغربي في غرب الرقة تشهد اشتباكات متواصلة بين القوات من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى.

وأفاد المرصد بأنه تمكن من التوثق من مقتل ما لا يقل عن 25 عنصرا من التنظيم وإصابة آخرين.

وتسعى قوات سوريا الديمقراطية في هذه المرحلة إلى السيطرة على مدينة الطبقة ذات الأهمية الاستراتيجية، والتي تعد مركز ثقل أمني للتنظيم، حيث يتواجد قياديون في التنظيم بسد الفرات، كما يوجد فيه أكبر سجن للتنظيم في منطقة الطبقة، والذي يحوي سجناء مهمين وأسرى.

من ناحية أخرى أعلن الجيش التركي مقتل 12 من مسلحي تنظيم «داعش» في مدينة الباب بريف محافظة حلب شمالي سوريا.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية، أمس الأحد، عن بيان للجيش أن العملية العسكرية التي تجريها قوات المعارضة السورية مستمرة بدعم جوي وبري من القوات التركية، وذلك للسيطرة على الباب.

وأكد البيان أن «الاشتباكات بين قوات المعارضة السورية ومسلحي داعش في محيط الباب، أسفرت عن مقتل ثلاثة مسلحين من التنظيم، واثنين من عناصر المعارضة وإصابة آخر بجروح».

وأوضح أن «القوات المسلحة التركية قصفت بالأسلحة الثقيلة 134 هدفاً للتنظيم الإرهابي في المدينة»، مضيفاً أن «القوات الجوية التركية قصفت ستة أهداف تابعة لداعش في محيط الباب، ما أدى إلى تدمير ست مقار ومقتل تسعة إرهابيين».

من جهة أخرى كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه سيبحث مع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب قضية منطقة حظر جوي على الحدود التركية السورية.

وقال أردوغان السبت في كلمة له باسطنبول، إن المدن التركية الجنوبية غازي عنتاب وكليس وشانلي أورفة معرضة للخطر، إذا لم تتحقق تلك المنطقة.

وأشار أردوغان إلى أن أطراف تسعى لإقامة دولة جديدة شمالي سوريا.

مشددا على أن بلاده لن تسمح بإقامة تلك الدولة على الإطلاق، بالإشارة إلى الدولة الكردية وبالتالي إقامة حظر جوي أمر لا بد منه لتأمين المنطقة بحسب وصفه.

وحول عملية «درع الفرات» أوضح الرئيس التركي «وصلنا إلى مدينة الباب (شمالي سوريا)، وقواتنا تحاصرها من الجهات الأربع وهي على وشك السيطرة عليها بالكامل.. المدينة ستحتضن سكانها الأصليين مجددا».

وتحدث أردوغان عن أزمة اللاجئين السوريين، مؤكدا أن «تركيا أنفقت حوالي 20 مليار دولار لأجل اللاجئين. هذا المبلغ ليس بسيطا. أين الغرب؟ أين ذلك الغرب الغني؟».

وأوضح أن: «الاتحاد الأوروبي وعد تركيا بتقديم 3 مليارات يورو (لإنفاقها على اللاجئين السوريين) اعتبارا من الأول من يوليو، وما قدمه حتى الآن هو 677 مليون يورو، فأين المليارات الثلاثة التي تعهد بها؟»، وقال إن نحو 6 آلاف شخص لقوا حتفهم في البحر المتوسط خلال العام 2016 إلا أن تلك الدول لم تكترث لذلك.

الزهار يتبرأ من تصريحاته المؤيدة لإيران والأسد

غزة – «وكالات»: نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار تصريحات منسوبة له، أشاد من خلالها بالنظام السوري، وإيران ودعمها لحركة حماس.

وقال مكتب الزهار في تصريح صحفي، إن «بعض المواقع الصفراء المشبوهة التي لا هدف لها سوى النيل من الشخصيات الوطنية والحركات المقاومة دابت على صناعة وفبركة الأكاذيب التي تستهدف قياداتنا الفلسطينية خدمة للاحتلال»، على حد تعبيره.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية، تصريحات على لسان الزهار، هاجم فيها القيادة الحالية للحركة، متهما إياها بالتخلي عن إيران ودمشق.

وبحسب تلك التصريحات التي نشرتها قناة «العالم» الإيرانية الرسمية، قال الزهار إن إيران هي السند الحقيقي لحركة حماس، وتواجدها في سوريا مهم لضمان التوازن في المنطقة.

وأضاف إنه يرى في نفسه الأحق برئاسة المكتب السياسي لحركة حماس، بعد أن «فرط خالد مشعل بالثوابت والمبادئ التي قامت عليها ولأجلها الحركة»، وفقا لما جاء في المقابلة المنسوبة له.

كما هاجم الزهار سياسات خالد مشعل وإسماعيل هنية واتهمهما بموالاة قطر، مجددا التأكيد على أن إيران هي السند الحقيقي للفلسطينيين، «فهي من تدعم بالمال والسلاح لمقاومة العدو الإسرائيلي».

«حقوق الإنسان» تدعو السلطات الليبية لمساعدة المدنيين الفارين من سرت

طرابلس – «وكالات»: دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السبت، السلطات الليبية إلى تقديم المساعدة الضرورية للمدنيين الذين فروا من قبضة الإرهابيين في سرت والذين احتجز بعضهم للاشتباه في صلتهم بتنظيم داعش.

وقالت المنظمة في بيان إنه «على السلطات الليبية ضمان الأمن وتقديم المساعدة الطبية العاجلة إلى أكثر من 120 إمرأة وطفلا معتقلين حاليا في سجن مصراتة (200 كلم شرقي طرابلس) بعد أن فروا من معارك سرت».

وأعلنت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في 5 ديسمبر 2016، أنها استعادت كامل مدينة سرت من داعش الذي احتلها في يونيو 2015.

وبعد إخلاء المدينة قررت السلطات الليبية اعتقال عدد من المدنيين للاشتباه في صلتهم بالتنظيم المتطرف، خصوصا مع تفجير نساء انتقسهن بعد خروجهن من المدينة.

واعتبرت المنظمة أنه «من واجب السلطات الليبية ضمان الرفاه والأمن للنساء والأطفال» الذين كانوا في سرت.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» إنه بإمكان الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية مساعدة السلطات الليبية على «العثور على وجهات آمنة» لهؤلاء الأشخاص حتى يمكنهم تلقي «العلاج من جروحهم وأمراضهم وسوء التغذية» الذي يعاني منه خصوصا الأطفال الأصغر سنا.

وكان مسؤول عسكري في قوات حكومة الوفاق الوطني أعلن في 9 ديسمبر، أن سكان سرت لا يمكنهم أن يعودوا إلى منازلهم قبل شهر على الأقل، بسبب عمليات إزالة الألغام والمتفجرات.

وغرقت ليبيا في الفوضى إثر الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011.

دول أجنبية تحذر من عمليات إرهابية بمصر.. و «الخارجية» تؤكد استقرار الوضع

«الداخلية» المصرية: مقتل منفذي عملية اغتيال العميد عادل رجائي

عناصر من الأمن مصري

القاهرة – «وكالات»: ذكر بيان لوزارة الداخلية المصرية، السبت، أن قوات الأمن قتلت منفذي عملية اغتيال العميد أركان حرب عادل رجائي والهجوم الإرهابي الذي استهدف كمينا أمنيا في محافظة المنوفية، والذي تبناه ما يسمى بـ «لواء الثورة» التابع لتنظيم الإخوان المسلمين.

وأضاف البيان، الذي نشرته الصفحة الرسمية للوزارة على موقع «فيس بوك» للتواصل الاجتماعي، أن «فريق البحث الأمني تمكن من تحديد مرتكبي الحادثين وفق خطة اعتمدت أبرز بنودها على تتبع وملاحقة الهاربين من عناصر الحراك المسلح الإخواني».

وتابع أنه «من خلال المعلومات والتحريات تحديد العناصر المشاركة في الحادثين المشار إليهما والمترددين على المزرعة ورصد اعتزام اثنين من هؤلاء التردد على الطريق الإقليمي بمنطقة كفر داوود بمدينة السادات، صباح السبت، والتقابل مع عناصر مجموعاتهم للإعداد لتنفيذ عمل إرهابي».

وأشار البيان إلى أنه «تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط العنصرين المشار إليهما إلا أنهما بادرا فور مشاهدتهما للقوات بإطلاق الأعيرة النارية بكثافة تجاهها، حيث تم التعامل معهما، وأسفر ذلك عن مصرعهما».

من ناحية أخرى حذر عدد من الدول الأجنبية من احتمال حدوث عمليات إرهابية في مصر، وقالت الولايات المتحدة الأمريكية، إن سفارتها في القاهرة الزمت موظفيها وأفراد عائلاتهم بعدم السفر خارج القاهرة دون موافقة مسبقة، وتنصح جميع المواطنين بالنظر بعناية في الآثار الأمنية المترتبة على السفر خارج منطقة العاصمة «القاهرة الكبرى».

وبحسب الخارجية الأمريكية، يحظر على موظفي السفارة الأمريكية في مصر حاليا السفر في أي مكان في شبه جزيرة سيناء «شاملة شرم الشيخ»، في انتظار نتائج التحقيق في حادث تحطم طائرة ركاب روسية، أو في المنطقة الصحراوية الغربية.

كما وجهت كندا تحذيراً اليوم السبت، لمواطنيها، ضد السفر غير الضروري إلى مصر بسبب الوضع الأمني الذي ادعت أنه لا يمكن التنبؤ به، مؤكدة أنه يمكن زيارة الغردقة وشرم الشيخ والأقصر وأسوان، ولكن يجب التحلي بدرجة عالية من الحذر.

ونصحت الخارجية الأيرلندية مواطنيها المتجهين إلى مصر لممارسة درجة عالية من الحذر، وقالت: «ننصح بعدم السفر إلى شمال سيناء، وبالقرب من الحدود مع ليبيا وفلسطين، وكذا طابا والسويس حيث الوضع الأمني خطير للغاية».

كما حذرت نيوزيلندا أيضا رعاياها بعدم السفر لمصر، مشيرة إلى انفجار الكنيسة البطرسية، وتزايد التهديدات الإرهابية تجاه دول الشرق الأوسط، وأوروبا، مطالبة بعدم السفر إلا لظروف اضطرارية.

وقالت الخارجية الأسترالية، عبر موقعها الإلكتروني، اليوم السبت: «ننصح المواطن أن يعيد النظر في الحاجة إلى السفر إلى مصر بسبب تهديد الهجمات الإرهابية والاختطاف، والحفاظ على اليقظة التامة أثناء التواجد في المواقع السياحية، وقد وقع عدد من الهجمات الإرهابية».

ومن جانبه، أكد المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد استقرار الأوضاع الأمنية في مصر ولا قلق حول ذلك.

وأوضح أبو زيد في تصريحات له أن تحذيرات الخارجية الأمريكية لرعاياها المسافرين إلى مصر تحسبا لأي عملية إرهابية قد تحدث بسبب تهديدات الجماعات الإرهابية، هي إجراءات احترازية يتم القيام بها في فترة العطلات السنوية، والتي تشهد تجمعات من المواطنين.

وأشار المتحدث إلى أن الخارجية الأمريكية أرسلت رسائل تحذيرية أيضا إلى عدد من الدول العربية ومصر كانت ضمن هذه الدول وذلك نظرا للتوتر الأمني في المنطقة.

من جانب آخر حجزت محكمة مصرية، أمس الأحد، نظر الاستئناف على حكم محكمة الأمور المستعجلة بوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري ببطلان اتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية، لجلسة 31 ديسمبر الجاري للنطق بالحكم.

وكانت محكمة الأمور المستعجلة، قضت في 29 سبتمبر الماضي، بقبول استشكالين لوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري ببطلان توقيع اتفاقية «تيران وصنافير»، ما يترتب عليه وقف تنفيذ حكم القضاء الإداري.

وكانت محكمة القضاء الإداري أصدرت، في يونيو الماضي، حكما غير نهائي ببطلان الاتفاقية، ولكن هيئة قضايا الدولة (الجهة الممثلة للحكومة)، طعنت على الحكم أمام المحكمتين الدستورية والإدارية العليا.

ووقعت مصر والسعودية، في أبريل الماضي، اتفاقية يتم بموجبها نقل تبعية جزيرتي تيران وصنافير بالبحر الأحمر إلى المملكة العربية السعودية.

وأثار توقيع الاتفاقية ردود فعل معارضة، ونظم عدد من النشطاء والقوى السياسية تظاهرات رافضة لها، وأقام عدد من المحامين دعاوى قضائية تطالب ببطلانها.